

الأغاني

أعود فأمرت من عندي أنا يسووا مجلسا لنا إلى وقت رجوعي فجئت إلى إبراهيم الموصلي فإذا الباب مفتوح والدهليز قد كنس والبواب قاعد فقلت ما خبر أستاذي فقال ادخل فدخلت فإذا هو جالس في رواق له وبين يديه قدور تغرغر وأباريق تزهز والستارة منصوبة والجواري خلفها وإذا قدامه طست فيه رطلية وكوز وكأس فدخلت أترنم ببعض الأصوات وقلت له ما بال الستارة لست أسمع من ورائها صوتا فقال اقعد ويحك إني أصبحت على الذي ظننت فأتاني خبر ضيعة تجاورني قد واط طلبتها زمانا وتمنيتها فلم أملكها وقد أعطي بها مائة ألف درهم فقلت وما يمنعك منها فواط لقد أعطاك اط أصعاف هذا المال وأكثر قال صدقت ولكن لست أطيع نفسا أن أخرج هذا المال فقلت فمن يعطيك الساعة مائة ألف درهم واط ما أطمع في ذلك من الرشيد فكيف بمن دونه فقال اجلس خذ هذا الصوت ونقر بقضيب معه على الدواة وألقى علي . صوت .

(نام الخَلَّيُّون من هَمٍّ ومن سَقَمٍ ... وبيتٌ من كَثْرَةِ الأَحْزان لم أَنَمِ) .

(يا طالبَ الجود والمعروفِ مُجْتَهِداً ... اءَمِدْ ليحني خليفَ الجود والكرم) .

الشعر لأبي النضير والغناء لإبراهيم الموصلي ثقیل أول بالبنصر